الرواية تلويحها الى اضافة المرأة بالنقص عن الرجل والى عدم الترتيب
في جماعة النساء أو المرأتان بهذا الاعتبار اقل من الرجل والمرأة وما ورد
من الاخبار ان المؤمن وحده جماعة وان المصلي باذان واقامة جماعة راجع
بها فضل الجماعة **الثالث** مساواة موقف الامام للمأموم او تقدمه
عليه والعبرة بالاعقاب ومنع ابن ادريس من المساواة لو تقدم المأموم
بطل امامه ولو تقدم بعقبه لا غير لم يضر ولو صلى راكبين للمشي وتقدمت
فتقدمت راحلة المأموم او سفينته نوى الانفراد فان لم يفعل ولحق بها
بطل المتردد بطلت وفي الخلاف لا يبطل بتقدم سفينة المأموم اما المصلون
في الكعبة او اليها مشاهدين فيجوز تقدم الامام كما مر على الاصح **الرابع**
نية الايتمام فلو تابعه بغير نية بطلت اذ الحق بما يلزم المنفرد ويجب
كونها بعد نية الامام فلو نوى معه فالاقرب البطلان ولو نوى قبله
بطلت قطعا فيسلم ثم يستأنف الامام فلا يشترط فيه نية الامامة
الا في موضع وجوب الجماعة نعم الاقرب استحبابها ولا فرق بين امامة
الرجال والنساء والخناثى في عدم اشتراط نية الامامة ولو انتوت
صلاة الامام فتقل المأموم الى صاحبه جاز ولو تعدد **الخامس**
تعيين الامام فلو كان بين يديه اثنان فصاعدا فنوى الايتمام باحدهما
لا بعينه او بين يدي امرأة وبين يدي فرأة وبعير فنوى بطلت لا في

صورة

صورة الاستخلاف اذا كان لعذر بضعة وكذا لو صلى اثنان ونوى
كل منهما الايتمام بصاحبه او شكا فيما نوياه في اثناء الصلوة ولو نوى
كل منهما الامامة لجواز ولو شك بعد النية في امامته فالاقرب اتباع
نية الانفراد وج يبدل الى من شاء ان جون قاعدا ولو المنفرد ويحتمل
قويا جواز اختيار من شاء بغير بنحو ان يختار من بقي عليه من القراءة
اكثر او تقاوتا فيها **السادس** اتحاد الامام فلو نوى الاقتداء باثنين
فصاعدا دفعة بطلت ولو كان في صورة الاستخلاف والمثل صحت
السابع قرب المأموم من الامام وقرب الصفوف بعضها من بعض والحكم
في قدره الى العرف وقيل حدا بما يمنع من مشاهدة الاقتداء
باضاله وفرط يظهر منه جواز البعد بثلثمائة ذراع ويلوح ايضا من
الخلاف ولو اتصلت الصفوف لم يضر البعد وان افرط اذا كان بين كل
صفين القرب المعرفي الان يودي الى التخلف الفاحش عن الامام والنبي
الاجماع في البعد كافيا عن مراعاة القرب ولا الكون في الصف مخصصا
للبعد وقد يقال بالتسامح البعد في الصفوف بما لا يقتضي لرواية
زرارة عن الباقر ع ويحمل على الافضلية اذ يستحب ان يكون متهما
فرع لو خرجت الصفوف المتخللة بين الامام والمأموم عن الاقتداء
لانتفاء صلاتهم او نية الانفراد روعي في البعد بينه وبين الامام فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)